

حاشية الدسوقي على الشرح الكبير

بالآدمي والإبل كالبقرة على ما أخبر به جماعة الإمام النووي عام حجة سنة أربع وسبعين وستمائة وسألوه عن أجزاء التضيعة به فأفتاهم بالإجزاء لأنه إما ذكر أو أنثى وكلاهما مجزئ وليس فيه ما ينقص اللحم اهـ وقول النووي لأنه إما ذكر أو أنثى يشير إلى أنه ليس خلقا مستقلا وإنما إشكاله ظاهري فقط قوله لتوقف معرفة ميراثه أي معرفة قدر ميراثه أي فقدم المتوقف عليه لأنه سبب والمتوقف مسبب والمسبب متقدم على المسبب قوله من له آلة ذكر وآلة امرأة أي لا من ليس له ذلك وإنما له ثقبه ولا من له أنثيان وفرج امرأة أو ذكر وفرج امرأة بغير أنثيين فيما يظهر اهـ عبق قوله وقيل يوجد منه إلى آخره هذا هو الحق فقد نقل ابن علاق عن الطرطوشي ما نصه الخنثى هو الذي له ذكر وفرج أو لا يكون له واحد منهما ولكن له ثقب يخرج منه البول اهـ وقال ح الخنثى أصله من خنث الطعام إذا اشتبه أمره فلم يخلص طعمه المقصود منه وهو نوعان نوع له الآلتان ونوع ليس له واحدة منهما وإنما له ثقب يبول منه انتهى إلا أنه قيل أن النوع الثاني نادر الوجود اهـ بن قوله ولا يتصور أي غالبا وإلا فقد وقع أنه ولد من ظهره ومن بطنه كما في مسألة الملفوف المشهور قوله والموالي أي المعتقون بكسر التاء لأن الكلام في إرثه من الغير قوله وللخنثى إلى آخره بين خنثى وأنثى من المحسنات البديعية الجنس اللاحق كما أن بين ذكر وأنثى صنعة الطباقي قوله الذي لم تتضح إلى آخره أي فإن اتضحت ذكوريته أخذ ميراث ذكر وإن اتضحت أنوثة أخذ ميراث أنثى قوله نصف نصيب ذكر وأنثى ينبغي أن يراعى العطف سابقا على الإضافة ثم يرتكب التوزيع وإلا لزم على الأول أن النصيبين للذكر وحده وعلى الثاني أن لكل من الذكر والأنثى نصيبين وإلى ما